إدارة الذات (٧)

ما بين دلائل الخبرات والتجرد من حب الذات

إن من أجلّ دلائل الخبرات سخاء النفس بالخير لكل ذي كبد رطب مع التجرد من حب الذات وعدم الحرص على الدنيا والملذات فالسعادة كل السعادة في أبهى معانيها هي حب المسلم لأخيه المسلم فيما يحبه لنفسه ، فلا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وحتى ينساق الإنسان إلى دلائل الخيرات فمن المهم أن يسأل نفسه عند قيامه بأي عمل ، ما القيمة التي يريد إبرازها من ذلك العمل؟ وما السلوك المصاحب لهذه القيمة المراد ترسيخه ؟ فإذا فعل هذا فمن الاستلهام أن يضع لنفسه إطارًا تخطيطيًا لفعله على أن يكون إطارًا ليبحث عن معرفة الحق أينما كان فالمسلم أولى الناس به ، فيصاغ الإطار على نسق تقديم المصلحة العامة على الخاصة، والتيسير وعدم التعسير، وإتمام مكارم الأخلاق ، وحفظ كرامة الإنسان وتزكية الأنفس عن ما يشينها فالإنسان دائمًا يكون في معركة بين الروح والجسد، فالجسد مادي غرائزي والروح تسمو به إلى مصافي الملائكة حيث التفكير والتزكية والمراقبة لله رب العالمين.

فمن خلال هذا الصراع، تتجلى له آثار العبادات من صلاة وصيام وزكاة إلى غيرها من العبادات المفروضة والمندوبة، فالعبادات ينظر إليها من خلال آثارها وليست من خلال أفعالها وحركاتها، فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فلانة تصوم النهار وتقيم الليل لكنها تؤذي جيرانها، فقال هي في النار في معنى الحديث ولعل ذلك يوضح أن عبادتها لم تترك الأثر المطلوب حتى في سلوكها وأخلاقها.

لذلك فمن أبهى دلائل الخيرات هو البحث عن أثر العبادات في الأخلاق والسلوك والمعاملات هل عباداتنا حققت فينا التقوى أم أنها لم تحقق ذلك ؟ فإن لم تحقق ذلك فلا بد من مراجعة أنفسنا والبحث في دواخلنا وتزكية قلوبنا من رجس الشيطان وعبث العابثين وحب الدنيا والشهوات والانتقام للذات والتجرد في القوال والأفعال والحركات والسلوك والسكنات لرب العباد وسؤاله الهداية والتبرؤ إليه من الحول والقوة والاستعانة به على الطاعات ولعل من أفضل نعم الله علينا الإسلام فنحمده تعالى على نعمة الإسلام وعلى جميع النعم التي أنعم الله علينا بها ما نعلمها وما لم نعلمها وما الله أعلم بها منا وكذلك نحمده على نعمة حمدنا له ، فكل حمد لله يحتاج لحمد على نعمة الحمد فهذه من دلائل الخيرات .

أهمية التدريب العملي والميداني للطالب الجامعي

مقرر التدريب الميداني من أهم المقررات التي تساعد الطالب على ربط الجانب النظري بالواقع المعيش وميادين البحوث.

ويفيد الطلاب في تقوية العلاقة الاجتماعية فيما بينهم ، مما يساعد في نبذ العنف الطالبي.

في الفترة التي يقيمون مع بعضهم بعضا في سكن واحد .ويتناولون وجباتهم اليومية مع بعضهم بعضا يساعد المقرر على كسر حاجز الخوف عند الطلاب عند المجتمعات المحكية .أو الدراسة وثم اختيار موضوع التغير في المجتمعات المتأثرة من قيام مشروع سد مروي بالتطبيق على منطقة أمري الجديدة فهذه الدراسة تعتبر من أقوى الدراسات التي تقوي مقدرات الطالب. علم الاجتماع العام نشأ نتيجة للفرنسية والصناعة .نتيجة للتغيرات التي حدثت نتيجة التصحر ، الذي أجبر السكان على الزحف إلى المدن .

والشكر موصول لإدارة محلية مروي متمثلة في معتمد محلية مروي والمدير العام لتعليم مرحلة الأساس.لتكفله بسكن الطلاب في استراحة التأهيل التربوي والشكر للصندوق القومي لرعاية الطلاب على تكفله باستضافة الطلاب في داخلية الشهيد محمد حسن .ومدير سجن مروي ومدير ديوان الزكاة بمحلية مروي والشكر موصول لأهالي أمري الجديدة لتسهيل دخول المنازل .والشكر للفريق المرافق للطلاب في الرحلة العلمية من أساتذة وموظفين وعمال والشكر لإدارة جامعة دنقلا كلية الآداب والدراسات الثانية لتوفير سكن الأساتذة والموظفين وفتح قاعات الدارسة .وتوظيف العمال والحرس في خدمة الرحلة والشكر موصول لإدارة الجامعة متمثلة في أ.د. أحمد سعيد سلمان مدير الجامعة و أ.د.معاوية أحمد سيد نائب المدير و د.عباس حامد وكيل الجامعة لرعايتهم للرحلة واتصالهم اليومي للاطمئنان على سلامة الطلاب والطالبات.

سلوكيات تضر بمسيرة الشباب في الحياة

إخواني قراء نور المثاني الأعزاء نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال في هذا الشهر الكريم وكل سنة وجميع الأمة الإسلامية بألف خير ، وأن يحفظ الله شبابنا من جميع الأخطار التي تهددهم وأن يجعلهم فخراً لهذا الوطن الحبيب .

هنالك سلوكيات عدة قد يأتيها الإنسان من دون أن يشعر ، تسبب له المشاكل مع الآخرين ، وقبل ذلك تعكر صفو حياته ، وتنقص عليه معيشته ، وتبعد السعادة عن طريقه ، وتتمثل هذه السلوكيات في الآتي :

- القيل والقال
- الاهتمام بمشاكل الآخرين
- التفكير السلبي
- الغيرة تجاه الآخرين
- الانتقام
- الاستياء
- أخذ الناس كما هم
- عدم مواجهة المشاكل

عدم مواجهة المشاكل عندما تحدث أولاً بأول يؤدي إلى تفاقمها ، ولذلك يجب معالجتها بمواجهتها وبأسرع وقت ممكن لتصحيح الموقف

- ابحث عن سعادتك داخل نفسك
- المبالغة في التفكير
- العيش في الماضي
- ثق في نفسك
- توقف وفكر
- لا تجادل

فإن كثيراً من شباب اليوم تجدهم دائماً في استياء والكلام الذي لا معنى له إلا كثرة الذنوب والتفكير السيئ وتتبع عورات الناس وشؤون الآخرين والوهم في شيء مضى والمجادلة في الفارغ إلخ .

نسأل الله أن يحفظنا جميعاً لذلك أوصي نفسي وإياكم بالبعد كل البعد من كل شيء يضر بمسيرة حياتك وكن دائماً واثقاً من نفسك ، لأن الثقة هي جانب مهم من شخصية أي ناجح ، تماماً مثلما هي سمة حاسمة في أي قائد . الناجحون دائماً هم مؤمنون بقيمتهم ومعتقداتهم ، ونتيجة لذلك لديهم ميل ليكونوا قادة وليسوا أتباعاً . ثقتهم بأنفسهم تجعل قراراتهم مستقلة .وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا وألا يخرج من أفواهنا إلى الصواب .

أنتبهـــوا

أ.د. محمد موسي البر

من هو ؟

هو حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا إشتهر بـ «حسن البنا» ولد في 1324هـ الموافق 1906م بمحافظة البحيرة بمصر، في بيت علم وأدب من جهة الأب والجد، وتخرج في مدرسة دار العلوم بالقاهرة وأشتغل بالتعليم ، فتنقل في بعض البلدان متعرفاً إلى أهلها، مختبراً طبائعهم وعاداتهم. واستقر في مدينة الإسماعيلية وبسبب تردي الأوضاع في بداية القرن العشرين دينياً وسياسياً وأثر العلمانية في المجتمع، فاستخلص أفراداً صارحهم بما في نفسه، فصاروا على البر معه «لإعلاء كلمة الإسلام» وأختار لنفسه لقباً «المرشد العام» فأقاموا بالاسماعيلية أول دار للإخوان وبادروا إلى إعلان «الدعوة» بالدروس والمحاضرات والنشرات، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى، وأصبح مؤسس جماعة الإخوان المسلمين وصاحب دعوتهم ، ونظم جماعتهم، وأرسى دعائم خطابهم، حتى أصبحت دعوته في كل بقاع العالم المعاصر. وإمام مركز جمعية الشبان المسلمين في القاهرة ، خرج ثلاثة رجال لقتله فاطلقوا عليه الرصاص فأستشهد في 1949م، إنه الشهيد المجدد الأستاذ حسن البنا المدون في المشارق والمغارب ، والذي أسس جماعة ذات أساليب دعوية متعددة خالية من الإرهاب ويشهد لها التاريخ بأنها جماعة إصلاح في كل مناحي الحياة، كانت ولاتزال وسوف تظل .

الأضحية

الأضحية والضحية اسم لما يذبح من الابل والبقر والغنم يوم النحر وأيام التشريق تقرباً الى الله تعالى . وقد شرع الله بقوله سبحانه : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)

الكوثر: (١ - ٣) والنحر هنا هو ذبح الأضحية . وثبت أن النبى صلى الله علية وسلم ضحى وضحى المسلمون وأجمعوا على ذلك . فضلها روى الترمذى عن عائشة أن النبى صلى الله علية وسلم قال : ((ماعمل آدمى من عمل يوم النحر أحب الى الله من إهراق الدم إنها لتاتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها ، وإن الدم ليقع من بمكان قبل أن يقع على الارض ، فطيبوا بها نفسياً)) حكمها : الاضحية سنة مؤكدة ، ويكره تركها مع القدرة عليها لحديث أنس الذى رواه البخارى ومسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر وروى مسلم عن أم سلمة أن النبى صلى الله علية وسلم قال : ((إذا ريتم هلال ذى الحجة وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره وأظافره فقوله ((أراد أن يضحى)) دليل على السنة لا على الوجوب وروى عن أبى بكر وعمر أنهما كانا لا يضحيان عن أهليهما مخافة أن يرى ذلك واجبا متى تجب ولاتجب إلا بأحد أمرين :

1/أن أن ينذرها ، لقول الرسول صلى الله علية وسلم ((من نذر أن يطيع الله فليطعمه)) وحت ولو مات الناذر فإنه تجوز النيابه فيما عينه ينذره قبل موته.

2/أن يقول : هذه لله ، أو هذه أضحية .

وعند مالك : إذا اشتراها بنية الاضحية وجبت .

حكمها: والاضحيه شرعها الله إحياء لذكرى إبراهيم وتوسعة على الناس يوم العيد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ((إنما هى أيام أكل وشرب وذكر الله عزوجل)) .

مم تكون ؟ من الابل والبقر والغنم ولا تجزى من غير هذه الثلاثة . يقول الله سبحان وتعالي (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) (34)

الحج: ٣٤ يجزى من الضان ماله نصف سنه ومن المعز ماله سنه ، ومن البقر ماله سنتان ، ومن الابل ماله خمس سنين ، يستوى فى ذلك الذكر والانثى . -1روى أحمد والترمذى عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((نعمت الأضحية الجذع من الضأن))

-2وقال عقبة بن عامر (قلت : يا رسول الله أصابنى جزع ، قال ضح به)) روه البخارى ومسلم

-3روى مسلم عن جابر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تذبحوا إلا مسنة)) فأن تعسر عليكم فاذبحوا جذعة من الضان)) والمسنة : الكبيرة وهى من الابل مالها خمس سنين ومن البقر ماله سنتان ، ومن الماعز ماله سنه ، ومن الضان ماله سنة أو سته أشهر ، على خلاف المذكور من الأئمة : وتسمى المسنة بالثنية .

من شروط الاضحية السلامة من العيوب فلاتجوز الاضحية بالمعيبة مثل

- 1 المريضة البين مرضها .
- 2العوراء البين عورها .
- 3العرجاء البين ظلعها .
- 4العجفاء التى لاتنقى .
- 5 العضباء التى ذهب أكثر أذنها أو قرنها.

وقت الذبح : ويشطرط فى الاضحية ألاتذبح إلابعد طلوع الشمس من يوم العيد ويمر من الوقت قدر مايُصلى العيد ، ويصح بعد ذلك فى أى يوم من الأيام الثلاثة فى ليل أو نهار فعن البراء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر)) ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتان ، ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك فى شيء .

كفاية أضحية واحد عن البيت الواحد : إذا ضحى الإنسان بشاة من الضأن أو المعز أجزات عنه وعن أهل بيته .

تجوز المشاركة فى الاضحية من الابل أو البقر ، وتجزى البقر أو الجمل عن سبعة أشخاص إذا كانوا قاصدين الأضحية والتقرب إلى الله فعن جابر قال : ((نحرنا مع النبى صلى الله علية وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقر عن سبعة)) رواه مسلم وأبو دود الترمذي.

توزيع لحم الأضحية : يُسن للمضحى أن يأكل من أضحيته ويهدى الاقارب ويتصدق منها على الفقراء قال رسول الله صلى الله علية وسلم ((كلوا وأطعموا ودخروا)) وقد قال العلماء الافضل أن يأكل الثلث ويتصدق الثلث ويدخر الثلث ويجوز نقلها ولو إلى بلد آخر ، لايجوز بيعها ولابيع جلدها ولايعطى الجزار من لحمها شيئاً كأجر ، وعند أبى حنيفة أنه يجوز بيع جلدها ويتصدق بثمنه وأن يشترى بعينه ماينتفع به البيت.

المضحى يذبح بنفسه :يسن لمن يحسن الذبح أن يذبح أضحيته بيده ويقول : بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عن فلان – ويسمى نفسه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشاً وقال : ((بسم الله والله أكبر ،اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من أمتى)) رواه وأبو دود الترمذي .

فإن كان لايحسن الذبح فليشهده ، فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ((يافاطمة قومى فاشهدى أضحيتك فإنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملته ، وقولى :(إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين × لاشريك له وبذلك أمرتُ وأنا أول المسلمين فقال أحد الصحابة : يارسول الله ، هذا لك ولاهل بيتك خاصة أوللمسلمين عامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للمسلمين عامة .))